

RESEARCH ARTICLE

Spatial Analysis of Suicide Crimes in Al-Muthanna Governorate for the Period (2017–2024)

a* Basim Razzaq Abd b* Sherehan Mazin Badr

a Al-Muthanna Police Command

b College of Education

ABSTRACT

The study aims to conduct a geographical analysis of the phenomenon of suicide in the Muthanna Governorate (Al Muthanna), and to identify the causes that led to the increase in suicide rates. Furthermore, it examines their geographical distribution by district, and analyzes their gender, age, occupational, and environmental structures. The study employed a descriptive approach to examine the phenomenon and describe its spatial and temporal distribution, as well as the means used in suicide. Additionally, it utilized an analytical approach to analyze and compare the data. The study concluded that a combination of psychological, social, and economic factors converged to create a motive for suicide. The number of suicide cases during the period (2017-2024) reached (239) cases. The Samawah District topped the rest of the districts with (116) suicide cases, constituting (48.3%) of the total. The number of suicide cases among males increased in every year of the study period compared to females, with the total number of male suicide cases reaching (57.3%) and female cases reaching (42.7%). Furthermore, there was a high number of suicides in the youth age group (18-64 years), which amounted to (225) cases, representing (94.1%). Regarding the means used, hanging was the most common method of suicide, accounting for (134) cases, or (56%). As for the underlying causes, family problems were the leading cause, with (180) suicide cases attributed to this reason, a percentage of (75.3%), followed by psychological reasons.

Keywords: suicide, attempt, incitement

مقالة بحثية

التحليل المكاني لجرائم الانتحار في محافظة المثنى للمدة (2024-2017)

1 باسم رزاق عبد 2 شرمهان مازن بدر

1 قيادة شرطة المثنى -العراق

2 جامعة المثنى-كلية التربية للعلوم الانسانية -العراق

الملخص:

تهدف الدراسة الى اجراء تحليل جغرافي لظاهرة الانتحار في محافظة المثنى ، والتعرف على الاسباب التي أدت الى ارتفاع معدلات الانتحار ، ودراسة توزيعهم الجغرافي حسب الاقضية ، ودراسة تركيبهم النوعي والعمري والوظيفي والبيئي وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة ووصف توزيعها المكاني والزمني والوسيلة المستخدمة في الانتحار ، فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات والمقارنة بينها ، وتوصلت الدراسة الى ان هناك مجموعة من الاسباب التي تضافرت لتشكل دافعاً نحو الانتحار ، وان حالات الانتحار خلال الفترة من (2017-2024) قد بلغت (239) حالة ، وان قضاء السماوة قد تصدر بقية الاقضية بواقع (116) حالة انتحار تشكل ما نسبته (48.3%) ، وان عدد حالات الانتحار لدى فئة الذكور قد تزايدت في كل سنوات الدراسة مقارنة بفئة الاناث ، اذ بلغ اجمالي حالات الانتحار لدى الذكور (57.3%) حالة انتحار ، فيما بلغت فئة الاناث (42.7%) حالة . فضلاً عن ارتفاع عدد المنتحرين في فئة الشباب من (18-64) سنة حيث بلغ (225) حالة انتحار بنسبة (94.1%). اما من حيث الوسيلة المستخدمة فقد كانت وسيلة الشنق من أكثر الوسائل المستخدمة في الانتحار حيث بلغت (134) حالة أي بنسبة (56%) ، اما من حيث الاسباب المؤدية للانتحار فقد تصدرت المشاكل العائلية هذه الاسباب حيث بلغ عدد حالات الانتحار لهذا السبب (180) حالة بنسبة (75.3%) تليها الاسباب النفسية.

الكلمات المفتاحية: الانتحار ، الشروع ، التحريض

Received 7/8/ 2025; accepted 22/9/ 2025. Available online 4/1/2026

* Corresponding author.

E-mail addresses: Ahmed_alborkay@yahoo.com<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1011>

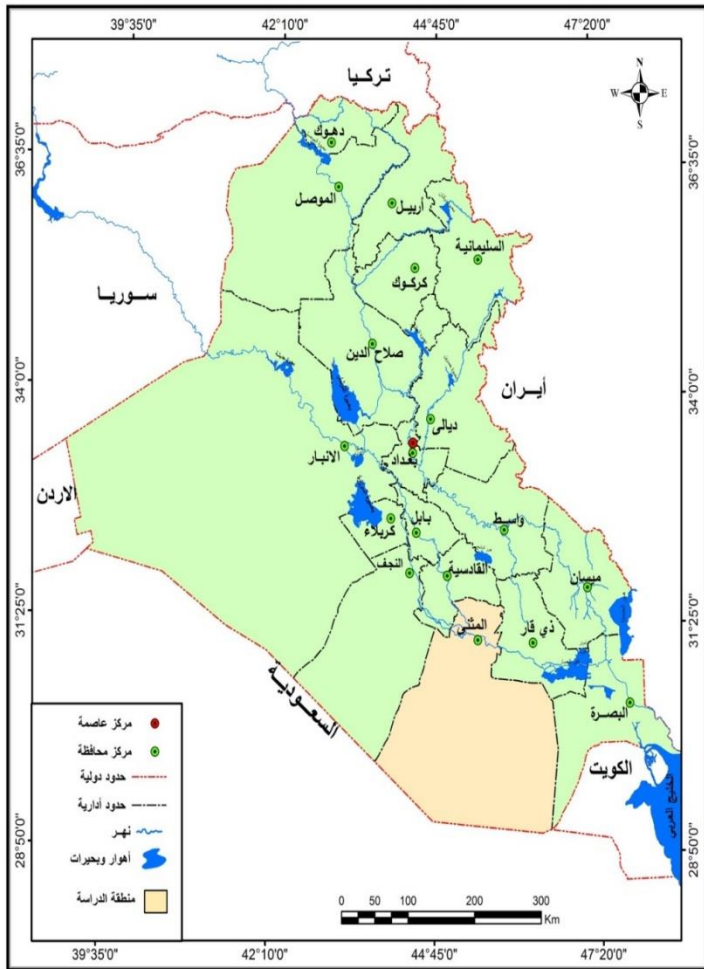
2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>.

المقدمة

السعودية بحدود جغرافية دولية وإدارية تمثل الحدود الجنوبية للمحافظة، ولها حدود إدارية مع أربع محافظات هي محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، محافظة النجف من الغرب، محافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي وأخيراً محافظة البصرة من الشرق، الخريطة (1)

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1:1,000,000، بغداد،

2024

وتضم منطقة الدراسة خمسة أفضية تتبعها مجموعة من النواحي التي تميزت بتباين كبير في مساحتها، كما يتضح من الجدول (1)، تبلغ مساحة محافظة المثنى (51740 كم²) فهي بذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة مقارنة بمساحة المحافظات الأخرى في

الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره وذلك نتيجة الاحباطات التي يقابلها الافراد وعجزهم من ملاحقة خصائص هذا العصر سواء كانت مباشرة او غير مباشرة وهذا يشعرهم بالاكنتاب واليأس ويدفعهم الى التفكير في الانتحار، يعد الانتحار سلوكاً عدوانياً لا يخلو منه اي مجتمع من المجتمعات على الرغم من انه يتباين بتباين الحضارة او الثقافة من مجتمع لآخر، ان السلوك الانتحاري قديم قدم المجتمع الانساني، وكان للتقدم التكنولوجي السريع والظغوط الاقتصادية الشديدة التي يتصف بها العصر الحالي.

أن الانتحار جريمة والجريمة هي شكل من اشكال الخروج عن السلوك التي يضعها المجتمع لتنظيم حياة افراده، فالمجتمع هو الذي يحدد ماهية السلوك العادي والسلوك المنحرف أو الاجرامي، وفقاً لقيمه ومعاييرها التي ارتضاها لضبط سلوك افراده.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة بالأسئلة الاتية:

- 1- ما حجم ظاهرة الانتحار في محافظة المثنى وهل هناك تباين مكاني وزماني وبني وعمري ونوعي لهذه الظاهرة؟
- 2- ما الاسباب التي أدت الى الانتحار؟ ماهي الوسائل المستخدمة في الانتحار؟

فرضية البحث

هناك تباين في حجم حالات الانتحار مكانياً وزمانياً ومن حيث الحضر والريف والتركيب العمري والنوعي. تلعب العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية دوراً في زيادة هذه الظاهرة. تعدد الوسائل المستخدمة في الانتحار واكثرها الشنق.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة ووصف توزيعها المكاني والزمني فضلاً عن استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات والمقارنة بينها.

حدود البحث : تمثل البحث مكانياً بمحافظة المثنى التي تقع جغرافياً في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ، وتشترك مع المملكة العربية

التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية، وإذا كان من السهل تحديد بدايتها ببدء البلوغ إلا أنها من الصعب الاتفاق على نهايتها.

3-الاكتئاب:

مفهوم يشير إلى خبرة وجدانية ذاتية تبدأ في أعراض الحزن، والتشاؤم، والشعور بالفشل وعدم الرضا، والشعور بالذنب وإيذاء الذات، وعدم حب الذات، والانسحاب الاجتماعي والتردد وتغير صورة الذات وصعوبة النوم والتعب، وأخيراً فقدان الشهية.

4-مفهوم الانتحار:

الانتحار هو سلوك أو فعل يرتكبه الفرد في حق نفسه يؤدي به الى الموت نتيجة لعوامل وظروف متعددة، تختلف باختلاف طبيعة الثقافة، الدين، المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وهو سلوك سلبي يؤثر على استقرار المجتمع [2]، ص6].

ويعرف الانتحار لغويًا بأنها كلمة مشتقة من نحر أي ذبح وقتل، انتحر الشخص أي ذبح نفسه أو قتلها. أما اصطلاحاً فقد عرف خبراء علم النفس والاجتماع الانتحار على انه حالة الموت الناتج عن فعل تأتبه الضحية بنفسها بقصد قتل النفس وليس التضحية بشخص آخر، هو موت إرادي يقدم عليه الفرد للخلاص من مشاكله وصعوباته غير المحتملة التي نشأت من حياته في الجماعة ويقوم بنفسه باختيار الوسيلة التي تحقق له انتحاراً تاماً، أو انه تصرف متعمد من شخص ما لإنهاء حياته، أو انه سلوك وظاهرة بالغة التعقيد تحيط بها العديد من الأسباب والعوامل المختلفة والمتنوعة وتباين هذه الظاهرة مع تباين الأوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمجتمع ما [3]، ص2).

ثانياً: عوامل الانتحار ودوافعه

1-الدوافع الاجتماعية:

تشكل العزلة الاجتماعية والانطواء وعدم التفاعل مع الآخرين سبباً من اسباب الانتحار، فلجوء الفرد الى العزلة والانفراد مع نفسه والابتعاد عن التفاعل والاختلاط بالآخرين يؤدي الى الاكتئاب، وبالتالي فهو عرضة للتفكير بالانتحار والاقدام على ايذاء الذات. كما ان ضعف العلاقات الاجتماعية وتخلخلها مع الآخرين وعدم الاحتواء الاسري تؤدي الى ضغوط نفسية قد تولد لدى البعض

العراق، لتشكل نسبة(11,9%) من مساحة العراق البالغة(435052 كم2).

جدول (1) مساحة الأقسية والنواحي (كم2) ونسبها المئوية في محافظة المثنى لعام 2025م.

القضاء	الوحدة الادارية	المساحة	النسبة
السماعة	مركز قضاء	680	1.3
	السوير	261	0.5
الرميثة	مركز قضاء	106	0.2
	المجد	145	0.3
	النجي	654	0.6
الوركاء	الهلال	321	1.3
	مركز قضاء	166	0,3
السلمان	ناحية الكرامة	812	1,6
	مركز قضاء	22396	43.3
الخضر	بصيه	24532	47.4
	مركز قضاء	1260	2.4
	الدراجي	407	0.8
المجموع الكلي		51740	%100

المصدر الباحث بالاعتماد على:

جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2017م

المبحث الأول: الجانب المفاهيمي للمبحث

أولاً: مفاهيم ومصطلحات

1-اليأس: يشير البعض عن مفهوم اليأس هو عدم الرضا الكلي للفرد عن الحياة والتوقعات السلبية المعقدة عن المستقبل، فتتسم حياة الفرد بنغمة سائدة من التشاؤم الشامل، والشعور بالوحدة النفسية، والمزاج المكتئب، ومشاعر عدم جدوى الحياة، وكذلك عدم القدرة على إحداث تغيير له أثره [1]، ص525).

2-المراهقة:

مرحلة من مراحل التطور التي تبدأ بالبلوغ وتتسم بالكثير من

الحياة وتحقيق الاستقرار المادي، فضلاً عن الفقر والبطالة قد يؤدي بالفرد الى اللامبالاة بفقدان الحياة والتسليم بأن الانتحار هو الحل للتخلص من قسوة العيش.

5- الحالات النفسية

هناك عدد من الحالات النفسية التي تؤدي إلى زيادة احتمال الانتحار، ومنها: اليأس، وفقدان المتعة في الحياة، والاكتئاب والقلق. كما أن القدرة المحدودة على حل المشاكل، وفقدان القدرات التي اعتادها الشخص، وضعف السيطرة على الانفعالات تلعب دوراً في ذلك أيضاً. وفي حالة كبار السن، فإن تصور كونهم عبئاً على الآخرين أمر مهم أيضاً في هذا الصدد.

كما تزيد الخطورة أيضاً نتيجة ضغوط الحياة الحديثة مثل فقدان أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء، أو فقدان الوظيفة، أو العزلة الاجتماعية (مثل العيش منفرداً). وكذلك فإن أولئك الذين لم يتزوجوا أبداً معرضون أيضاً لخطورة أكبر. وربما يعمل التدين على تقليل احتمال الانتحار لدى الشخص. وقد يعود ذلك إلى الموقف السلبي الذي تتخذه العديد من الأديان ضد الانتحار، وكذلك قد يعود إلى المزيد من الترابط الذي يوفره الدين. ويظهر أن المسلمين، بين المتدينين، لديهم معدل انتحار أقل من غيرهم.

6- تعاطي المخدرات

تعاطي المخدرات هو ثاني أكثر عوامل الخطورة انتشاراً فيما يخص الانتحار بعد الاكتئاب الحاد والاضطراب ثنائي القطب. فإن إساءة استعمال المخدرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً باضطرابات الصحة النفسية.

تؤثر بعض انواع المخدرات (المهلوسات) في إدراك المتعاطي بحيث يتخيل ويرى أشياء وهمية، وربما يصاب بالفرع الشديد والاكتئاب بسبب ما يترأى له من أهوام، بل قد يدفع هذا النوع من المخدرات المدمن للانتحار نتيجة تصرفاته غير العقلانية مثل المسكاليين وداي ميتيل وترديباتمين (LSD, DMT) [5]، ص 12).

إن تعاطي الكوكايين والميثامفيتامين (الكريستال) يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانتحار وبتعاطيها تسيطر على الانسان حالة من الهلوسة السمعية والبصرية فيشاهد تخيلات وأشياء لا تواجه لها في

التفكير نحو الانتحار.

2- التنشئة الاسرية:

تلعب الاسرة دور كبير في تموين شخصية الفرد ونمط سلوكه، فهي التي تنقل القيم المقبولة اجتماعياً إلى الجيل الجديد فحسب بل أنها تحاول أن تحمي الفرد من التأثير بالأنماط المنحرفة وكلما ازداد تكامل الاسرة كلما نجحت في وظيفتها كحصن يمنع الحدث أو المراهق من التأثيرات الضارة التي تنشأ في المجتمع المحلي أو تنبع من أقرانه . ان الاسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التنشئة الا أنها يمكن وتحت ظروف معينة ان تكون مصدرا لانحراف سلوك الافراد، بل ربما تكون مصدرا للسلوكيات المضطربة خاصة الانتحار. ومن العوامل الخاصة بالأسرة التي تؤدي إلى الانتحار، طبيعة العلاقة بين الطفل والوالدين وخصوصا عندما يشعر الطفل بالإهمال والقسوة من الوالدين مما يؤدي ذلك إلى الانطواء وحسب الفرد انه مرفوض من أسرته لذلك يشعر بالعداء على نفسه والاعتداء عليها بارتكاب المحاولات الانتحارية وقد ينجح في عملية الانتحار إن لم يجد من ينقذه من فعلته. ومن العوامل الأخرى هو غياب الوالدين أو احدهما عن الأسرة وقد يكون اختيارياً أي الطلاق او الفراق ولفترات طويلة مما ينعكس سلباً على حياة الطفل، ومن العوامل الأسرية هو التوتر العائلي الذي يفقد الأسرة الاستقرار ويضعف قدرة الوالدين على توفير الجو العائلي الصالح للتنشئة الاجتماعية الصحيحة والسليمة [4]، ص 4).

3- الفشل في العلاقات العاطفية

يؤدي الفشل في الحب لدى المراهقين إلى شعورهم بالاكتئاب ووضع حد لحياتهم ولا يفكرون في خوض تجارب أخرى لأنها ستنتهي برأيهم بنهاية محزنة كما انتهت التجربة السابقة، فعملية التقليد في عيش قصة حب كما في الأفلام تنتهي بالزواج والنجاح فيها، اذا فشل في تحقيق ذلك تؤدي به إلى الإصابة باضطرابات نفسية وسلوكية ويقدموا على الانتحار كما يفعل بعض أبطال الأفلام.

4-العوامل الاقتصادية:

للعامل الاقتصادي دور في الاقدام على الانتحار التي تزايدت في الأزمان الاقتصادية الشديدة، ففقدان القدرة على تحقيق مطالب

فيما كانت المرتبة الثانية من نصيب قضاء الرميثة إذ شكل نسبة قدرها (27.2%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة في حين جاء بالمرتبة الثالثة قضاء الخضر بنسبة قدرها (12.5%) يتبعه قضاء الوركاء بنسبة قدرها (11.2%) واخيرا قضاء السلطان بنسبة قدرها (1.2). ومن الملاحظ من بيانات جدول (2) ان السكان في محافظة المثنى يتباين من قضاء الى اخر وهذا يعود لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية الخريطة (2).

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لحجم السكان في محافظة المثنى لعام 2024

المرتبة	النسبة %	عدد السكان	اسم القضاء	ت
1	47.9%	486111	قضاء السماوة	1
2	27.2%	276193	قضاء الرميثة	2
3	12.5%	127079	قضاء الخضر	3
4	11.2%	113475	قضاء الوركاء	4
5	1.2%	12579	قضاء السلطان	5
	100%	1015,437	المجموع الكلي	

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

1- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2024 يتضح مما تقدم، يعد التوسع في مراكز الاقضية نتيجة النمو السكاني يعود لأسباب عدة يأتي النشاط الصناعي في مقدمتها، كونه عامل جذب للأيدي العاملة، ويشكل مع الزيادة السكانية الطبيعية السبب الرئيس للعديد من المشاكل البيئية ومنها الجريمة والانحراف

الحقيقة وقد يمتد تأثير جرعة الكريستال الواحدة لمدة شهر، وهي من أكثر وأخطر المواد المخدرة المتداولة والتي يتم تعاطيها وأن متعاطيها يكون في عصبية زائدة دائماً وحالة سلوكية وعدوانية شديدة قد تدفعه لقتل نفسه او احد اقاربه وهذه احد ميزات مخدر الكريستال (6]، ص25).

8- وسائل الاعلام

تلعب وسائل الإعلام، والتي تشمل الإنترنت، دوراً مهماً. أن الطريقة التي تستخدم في تصوير الانتحار قد يكون لها أثر سلبي مع التغطية على نطاق كبير وبارز ومتكرر، وعلى نحو يُوجد أو يضيء جواً عاطفياً على حالة الانتحار، فيكون لها بالتالي أكبر الأثر على الناس. كذلك عندما يتم تصوير وصفاً مفصلاً لكيفية الانتحار عن طريق وسيلة معينة، فإن طريقة الانتحار هذه قد تزيد بين الناس عامة.

المبحث الثاني: الحجم السكاني وتوزيعه في محافظة المثنى:

يعد الحجم السكاني احد المؤشرات الديموغرافية الاساسية التي تستخدم في دراسة المجتمعات وتخطيط السياسات التنموية ودراسة المشكلات البيئية المختلفة ومنها حجم الجريمة إذ يعبر عن عدد الافراد الذين يعيشون في بيئة معينة خلال فترة زمنية محددة ، ويتأثر الحجم السكاني وتوزيعه بعده عوامل منها معدل المواليد والوفيات والهجرة ويعد فهم هذا المؤشر ضروريا لاتخاذ قرارات فعالة في مجالات التعليم والصحة والاسكان والبنى التحتية وكذلك معالجة المشكلات الاجتماعية الاخرى ومنها الجريمة . يتبين من بيانات الجدول (2) ان الحجم السكاني في محافظة المثنى يتوزع بنسب متفاوتة بين اقصية المحافظة إذ تصدر المرتبة الاولى بالحجم السكاني قضاء السماوة حيث شكل نسبة قدرها (47.9%) من اجمالي سكان المحافظة لعام 2024 وهذا يعود لعدة اسباب اهمها ان قضاء السماوة يمثل مركز محافظة المثنى وتتمركز فيه اغلب الانشطة الاقتصادية الامر الذي يؤدي الى الهجرة الداخلية والتي تتمثل بهجرة سكان القرى والارياف الى مركز المدينة بحثا عن فرص العمل في مدينة السماوة فضلا عن ذلك الاستقرار الامني والاقتصادي الذي تشهده محافظة المثنى بصورة عامة ادت الى قدوم السكان الى محافظة المثنى وخصوصا قضاء السماوة .

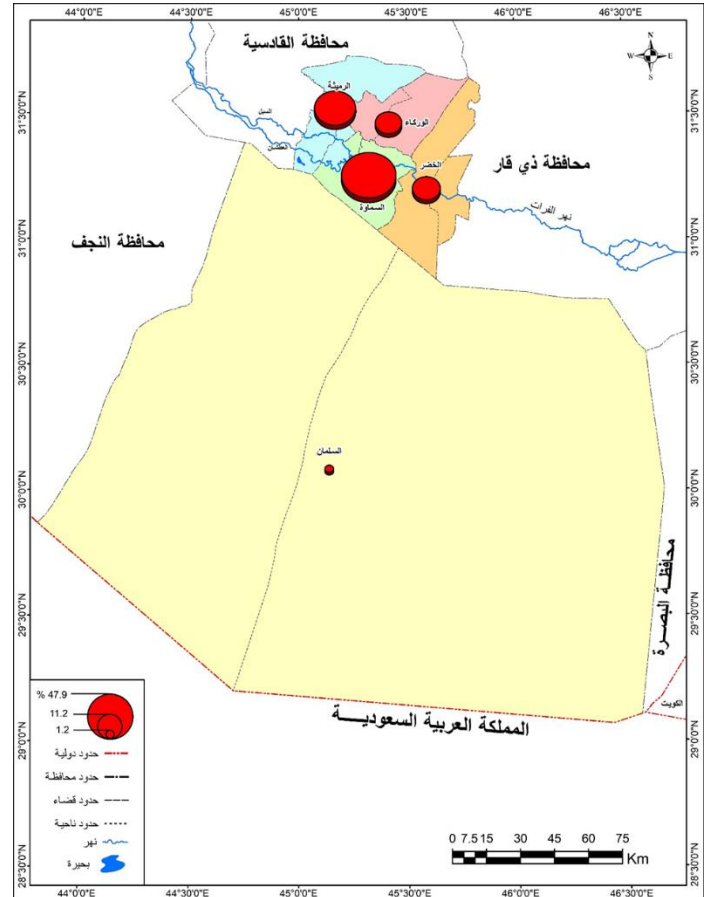
فيما بينها، إذ يعد التوزيع نقطة البداية لأية دراسة جغرافية وخطوه لازمة لفهم سلوك أية ظاهرة جغرافية وهو المرحلة النهائية لمجموعة من العلاقات يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها. ولمعرفة توزيع حالات الانتحار المسجلة تستلزم جمع البيانات التي سجلت سنويا بهدف الوصول إلى طبيعة الاتجاه الزمني لحالات الانتحار، ولمعرفة ما إذا كان هذا مؤشر حالة ارتفاع في معدلها أو انخفاض معدلها، ولمعرفة ذلك أهميته ولاسيما في إعادة النظر ومعالجة الاسباب الرئيسية لها.

يتضح من معطيات جدول (3) وشكل (1) أن هناك تبايناً في حجم ومعدلات حالات الانتحار مكانياً وزمانياً، إذ سجلت منطقة الدراسة أدنى حالات انتحار في سنة 2017 بواقع ست حالات فقط وتوزعت بالتساوي في قضاء السماوة والخضر والوركاء، ثم ارتفع في السنة التي تلتها إلى 24 حالة انتحار واستمر بالارتفاع حتى سجلت سنة 2023 أعلى معدل إذ بلغ 48 حالة انتحار سجل قضاء السماوة أعلى معدل (21) حالة انتحار تلاها قضاء الرميثة بمعدل (12) حالة انتحار. وقد يعود هذا الارتفاع لحالات الانتحار في قضاء السماوة إلى الحجم السكاني الكبير الذي يتصف به القضاء مقارنة مع الوحدات الادارية الأخرى.

جدول (3) توزيع حالات الانتحار المسجلة للوحدات الادارية التابعة لمحافظة المثنى للمدة (2017 – 2024) م

الوحدة الادارية	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
قضاء السماوة	2	11	12	9	24	19	21	18
قضاء الرميثة	0	13	7	4	4	11	12	7
قضاء الخضر	2	0	5	3	4	9	5	5
قضاء الوركاء	2	0	1	5	2	4	10	6
قضاء السلطان	0	0	0	0	2	0	0	0
المجموع	6	24	25	21	36	43	48	36

خريطة (2) التوزيع النسبي لحجم السكان في محافظة المثنى لعام 2024



المصدر: بيانات جدول (2).

المبحث الثالث: التوزيع المكاني للانتحار حسب الوحدات الادارية:

المنهج الجغرافي الذي يستند إلى دراسة العلاقات المكانية للظواهرات في المكان الذي اعتمده هذه الدراسة يستلزم منا إن نحدد توزيعه الجغرافي أو المكاني على الخرائط أو الرسوم البيانية، ومن المهم جدا متابعة حركة حالات الانتحار في المجتمع السكاني لتحديد حجمها وحساب معدلاتها السنوية ومعرفة فيما إذا كانت تحصل بمعدلات تؤشر حالة الخسارة غير المألوفة للموارد البشرية بهذا يمكن عددها مشكلة ديموغرافية.

إذ تتسم دراسة حالات الانتحار المسجلة على مستوى الوحدات الادارية بأهمية كبيرة كونها تعد مدخلاً هاماً لإظهار التباين

التعرف على الفروق بين الجنسين في العالقة بين اليأس والانتحار، وأكدت تلك الدراسات أن الذكور أكثر دافعية في محاولات الانتحار الناجمة من الاناث، وذلك لان الذكور يخافون من عدم المرغوبية الاجتماعية، كما يخافون أيضا أن يظهروا بمظهر الضعف باعتبارهم انتحاريين، ولهذه الاسباب فإنهم حينما يقومون بمحاولات انتحار فإنها غالبا تكون ناجحة وأنهم في كثير من الاحيان يستخدمون الاسلحة النارية والشنق في محاولات انتحارهم، أما الاناث فإنهن في كثير من الاحيان يتناولن العقاقير أو يقطعن الاوردة الدموية بأيديهن أكثر في محاولات انتحارهن، وقد تنطبق هذه الدراسات على محافظة المثنى، فمن خلال معطيات جدول (4) وشكل (2) يتضح أن حالات الانتحار لدى الذكور اعلى من حالات الانتحار لدى الاناث، وبلغ عددها (137) حالة انتحار في مدة الدراسة، وسجلت سنة 2023 أعلى نسبة لحالات الانتحار لدى الذكور حيث بلغت (25) حالة.

جدول(4) التوزيع النوعي لحالات الانتحار المسجلة لمحافظة المثنى للمدة (2017 – 2024)م

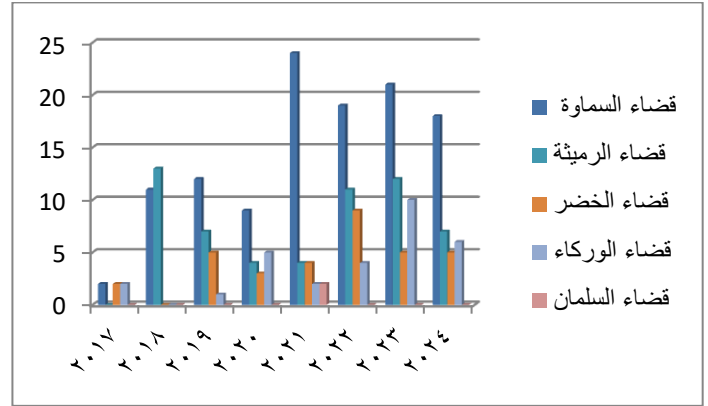
السنة	عدد الضحايا	ذكر	انثى
2017	6	1	5
2018	24	16	8
2019	25	13	12
2020	21	16	5
2021	36	19	17
2022	43	24	19
2023	48	25	23
2024	36	23	13
المجموع	239	137	102

المصدر: قيادة شرطة محافظة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة 2025.

شكل(2) التوزيع النوعي لحالات الانتحار المسجلة لمحافظة المثنى للمدة (2017 – 2024)م

المصدر: قيادة شرطة محافظة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2025.

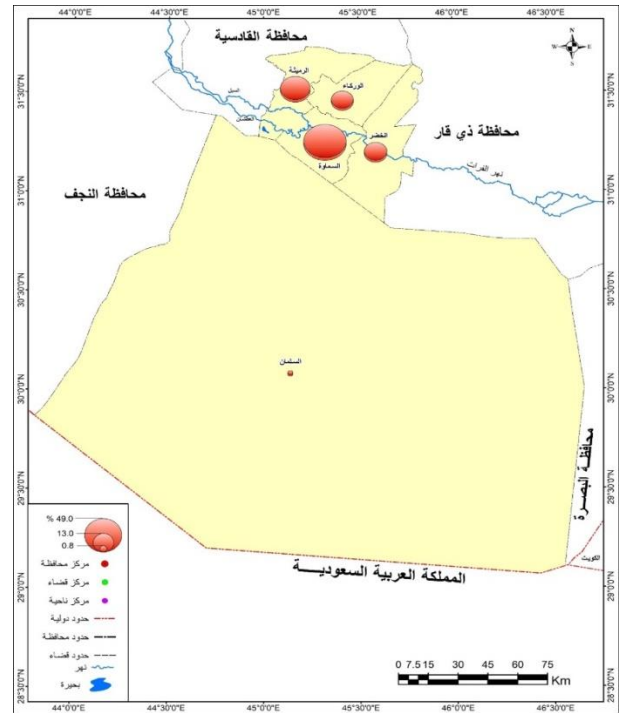
شكل(1) توزيع حالات الانتحار المسجلة للوحدات الادارية التابعة لمحافظة المثنى للمدة (2017 – 2024)م



المصدر: بيانات جدول (3).

خريطة(3) توزيع حالات الانتحار المسجلة للوحدات الادارية

التابعة لمحافظة المثنى للمدة (2017 – 2024)م



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(3).

المبحث الرابع: التوزيع النوعي لحالات الانتحار:

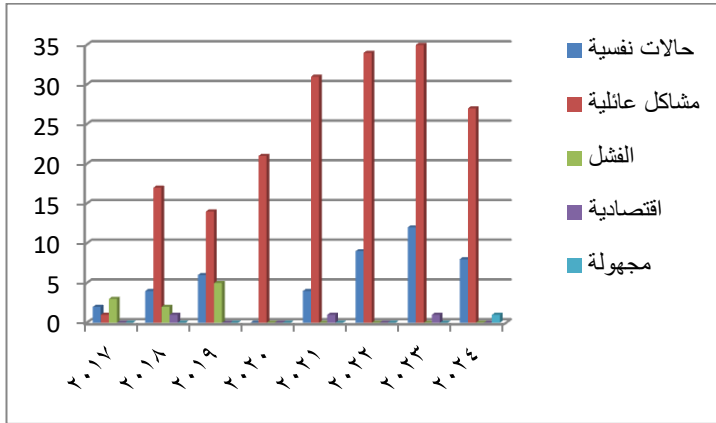
اهتمت بعض الدراسات في التعرف على الفروق القائمة بين الجنسين في محاولات وطرق الانتحار الناجحة، كما حاولت أيضا

0	0	0	21	0	21	2020
0	1	0	31	4	36	2021
0	0	0	34	9	43	2022
0	1	0	35	12	48	2023
1	0	0	27	8	36	2024
1	3	10	180	45	239	المجموع

المصدر: قيادة شرطة محافظة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2025.

شكل (3) التوزيع السببي لحالات الانتحار المسجلة لمحافظة المثنى للمدة (2017- 2024)

م(2024)



المصدر: بيانات جدول (5).

سادساً: التوزيع بحسب الوسائل المستخدمة في الانتحار:

على الرغم من تعدد الوسائل المستخدمة في الانتحار التي

ذكرت سابقاً إلا أن طريقة الشنق سجلت أعلى الطرق المستخدمة في

الانتحار ، فمن معطيات جدول (6) والشكل (4) يتضح إن (134

حالة استخدمت هذه الطريقة من أصل (239) حالة انتحار، تليها

طريقة الحرق التي بلغ عددها (45) حالة ، أما الطلق الناري فقد بلغ

عدد حالاتها (32) حالة ، أما الطرق الأخرى المتمثلة ب(مواد كيميائية،

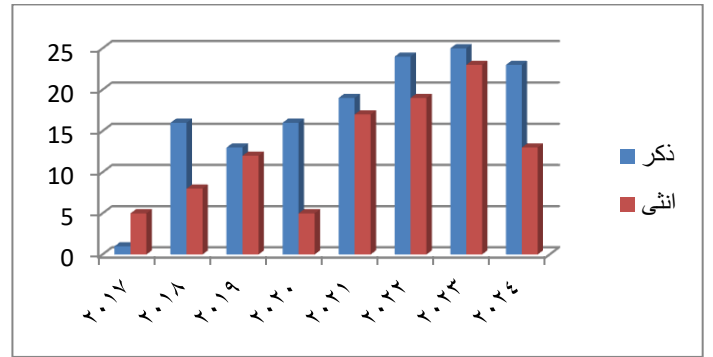
غرق ، صعق كهرباء، سقوط من مرتفع) فقد بلغت (14 ، 11 ، 2 ، 1)

حالة على التوالي .

جدول(6) التوزيع بحسب الوسائل المستخدمة لحالات الانتحار

المسجلة لمحافظة المثنى للمدة (2024-2017)م

السنة	عدد الضحايا	حالات نفسية	مشاكل عائلية	الفشل	اقتصادية	مجهولة
2017	6	2	1	3	0	0
2018	24	4	17	2	1	0
2019	25	6	14	5	0	0



المصدر: بيانات جدول (4).

خامساً: التوزيع السببي لحالات الانتحار:

تباينت أسباب حالات الانتحار في منطقة الدراسة إلا أن

المشاكل الاسرية التي يعاني منها الاشخاص المنتحرون كان الدافع

الاقوى للانتحار، إذ بلغ عدد حالات الانتحار (183) حالة ، وتعدد

المشاكل الاسرية منها العنف المنزلي، والزواج المبكر تؤثر سلبا وتسهم

في انتشار التوتر العائلي الذي يفقد الاسرة الاستقرار ويضعف قدرة

الوالدين على توفير الجو العائلي الصالح للتنشئة الاجتماعية

الصحيحة والسليمة وغيرها من المشاكل التي قد تؤدي جميعها إلى

الوصول إلى حالة اكتئاب شديدة ومن ثم التفكير في الانتحار

والتخلص من الحياة، وكان للحالات النفسية المتمثلة بالقلق

والهستيريا والوسواس والاكتئاب وغيرها والتي تسمى الاضطرابات

النفسية، او المرضية العقلية ومنها الفصام والهوس الاكتيابي والتي

تسمى الاضطرابات العقلية، دورا كبير في حالات الانتحار في منطقة

الدراسة إذ بلغ عدد الاشخاص المنتحرين نتيجة هذا السبب (45

حالة وهي تحتل المرتبة الثانية ، أما الانتحار بسبب الفشل فقد جاء

بالمرتبة الثالثة (10)حالة تليها الاسباب الاقتصادية (3)حالة وفي

المرتبة الاخيرة لأسباب مجهولة(1) حالة ، جدول (5) وشكل(3).

جدول (5) التوزيع السببي لحالات الانتحار المسجلة لمحافظة المثنى

للمدة (2024- 2017)م

السنة	عدد الضحايا	حالات نفسية	مشاكل عائلية	الفشل	اقتصادية	مجهولة
2017	6	2	1	3	0	0
2018	24	4	17	2	1	0
2019	25	6	14	5	0	0

الدراسي، علاقة فاشلة مع الجنس الآخر، انهيار وضع الأسرة الاجتماعي والاقتصادي، فقدان شخص عزيز، وخصوصاً المقربين غياب الاب انطلاقاً من فكرة أن سلطة الاب وعاطفة الام هما الركبان الأساسيان في توازن العلاقات الأسرية. فالسلطة ليست قمعاً دائماً، بل هي أيضاً سند ودعم عاطفي. فالأب الذي لا يعرف إلا القساوة، ولا يستطيع تأكيد ذاته إلا من خلال الصراخ والعقاب الجسدي، لا يمكنه أن يفرض السلطة العادلة والثابتة، فينشأ الابناء على فكرة السلطة القاسية والقمعية، وعندما يصلون إلى مرحلة المراهقة فأنهم يستجيبون بطريقة عدوانية مماثلة، وفي منطقة الدراسة ومن خلال معطيات جدول (7) وشكل (5) يتضح إن الفئة العمرية التي تنحصر بين (15-64) تشكل النسبة الأكبر من حالات الانتحار تقدر ب (94.1%) من مجموع حالات الانتحار بحسب الفئات العمرية إذ بلغت (225) حالة، أما الفئة العمرية الأقل من (15 سنة) فقد بلغت (10) حالات وتقع ضمن هاتان الفئتان فئات المراهقين وقد تم ذكر أهم الاحداث التي يعيشها المراهق وتجعله يلجأ إلى الانتحار. أما فئة الكهول الاكثر من (64 سنة) فقد بلغت (4) حالة.

جدول (7) التركيب العمري لحالات الانتحار المسجلة لمحافظة المثنى للمدة

م(2024-2017)

السنة	عدد الضحايا	الاطفال (اقل من 15)	الشباب (15-64)	الكهول (65) فأكثر
2017	6	0	6	0
2018	24	0	24	0
2019	25	3	21	1
2020	21	0	21	0
2021	36	2	33	1
2022	43	1	41	1
2023	48	2	45	1
2024	36	2	34	0
المجموع	239	10	225	4

المصدر: قيادة شرطة محافظة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2025.

شكل (5) التركيب العمري لحالات الانتحار المسجلة لمحافظة المثنى للمدة (2017-

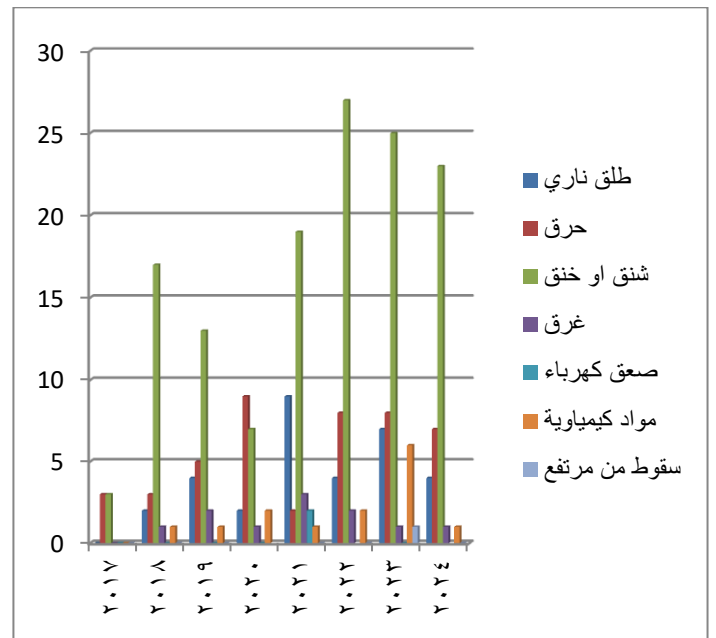
م(2024)

0	1	0	1	17	3	2	24	2018
0	1	0	2	13	5	4	25	2019
	2	0	1	7	9	2	21	2020
0	1	2	3	19	2	9	36	2021
0	2		2	27	8	4	43	2022
1	6	0	1	25	8	7	48	2023
0	1		1	23	7	4	36	2024
1	14	2	11	134	45	32	239	

المصدر: قيادة شرطة محافظة المثنى، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2025.

شكل (4) التوزيع بحسب الوسائل المستخدمة لحالات الانتحار المسجلة

لمحافظة المثنى للمدة (2024-2017) م



المصدر: بيانات جدول (6).

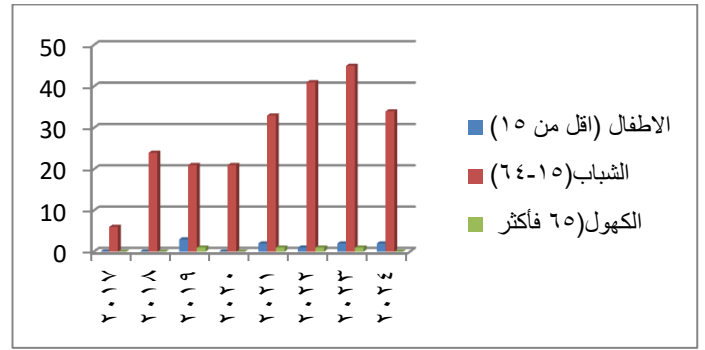
سابعاً: التوزيع بحسب التركيب العمري:

تباين حالات الانتحار بحسب التركيب العمري من بلد لآخر، فحين تكون النسبة مرتفعة لفئة الكهول في بلد ما، نجد فئة الشباب وفي مرحلة المراهقة تكون مرتفعة بشكل أكبر في بلد آخر وهذه يمكن ربطها بالاحداث التي يعيشها المراهق، انطلاقاً من الاحداث البسيطة إلى الاحداث الأشد خطورة، وهي تتعلق في أكثرها بنظام العلاقات القائمة بين المراهق وأهله من جهة، وعلاقاته بالآخرين من جهة ثانية. ويمكن تحديد هذه الاحداث بالشكل الآتي (المنع المفروض على المراهق في البقاء خارج المنزل لوقت متأخر، رفض الاهل تحقيق بعض من متطلباته، قصور الاهل المادي لشراء ما يرغب به، المشاحنات مع الرفاق، الفشل

- 1- تأكيد زيادة الكوادر من المرشدين النفسيين والتربويين الاجتماعيين وتعيينهم في المدارس والجامعات.
- 2- ضرورة التوعية النفسية والمدنية في المناهج الدراسية وكيفية مواجهة الضغوط والمشاكل التي تساعد على الانتحار.
- 3- إقامة ندوات وورش توعوية عن خطورة هذه الظاهرة بمعونة منظمات المجتمع المدني
- 4- ضرورة محاسبة وفرض القانون على بعض الاعراف البالية التي التعطي للمرأة في حق الاختيار والتخفيف من الزواج الاجباري .
- 5- المشاركة الفاعلة لرجال الدين وأساتذة الجامعات وتفعيل دورهم في توعية الشباب على حرمة مثل هكذا أفعال .
- 6- ضرورة محاسبة وسائل الاعلام التي تروج لهذه الظاهرة بنشر حالات الانتحار وتعدده عملاً بطوليا .

المصادر:

- 1- محمد، هشام عبد الحميد، تصور الانتحار وعلاقته بالاكثئاب واليأس لدى عينة من طالب الثانوي العام، كلية الآداب، جامعة الجنوب، قنا، بحث منشور، على الموقع الإلكتروني www.svu.edu.eg/Arabic/link/comps/qena .
- 2- كزيز، أمال، دراسة تحليلية لظاهرة المخدرات من الناحية الاجتماعية، بحث منشور، الملتقى الدولي الثاني لظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية والحلول، جامعة تكريت، 2021 .
- 3- عبدالله، ماهر ناصر، التحليل المكاني لحالات الانتحار في محافظة النجف للمدة (2005-2015)م، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد 23، العدد الثاني، حزيران – 2016 .
- 4- عبدالله، ماهر ناصر، التحليل المكاني لحالات الانتحار في محافظة النجف للمدة (2005-2015) م، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد 23، العدد الثاني، حزيران – 2016 .



المصدر: بيانات جدول (7).

الاستنتاجات:

- 1- سجل قضاء السماوة اعلى معدل في حالات الانتحار في مدة الدراسة بواقع (116) حالة انتحار من اصل 239، وذلك نتيجة حجم السكان المرتفع في القضاء مقارنة مع بقية الاقضية.
- 2- أن اغلب حالات الانتحار هي في المراكز الحضرية حيث شكلت نسبة 76% من مجموع حالات الانتحار في المحافظة.
- 3- أن حالات الانتحار عند الذكور أكثر من الاناث وشكل نسبة (57.3%) من المجموع الكلي، وذلك لان الذكور يخافون أن يظهر لهم بمظهر الضعف، فأنتهم حينما يقومون بمحاولات انتحار فأنتهم غالباً تكون ناجحة ويستخدمون الاسلحة النارية والشنق في محاولات انتحارهم.
- 4- تشكل وسيلة الشنق من أكثر الوسائل المستخدمة في الانتحار (134) حالة تليها الحرق ثم اطلاق النار وذلك لسهولة استخدامها وأكثر فاعلية .
- 5- رغم تعدد الاسباب المؤدية الى الانتحار الا أن المشاكل العائلية تشكل السبب الرئيس للانتحار حيث بلغ عدد حالات الانتحار لهذا السبب (180) حالة تليها الاسباب النفسية .
- 6- من أكثر الفئات العمرية لحالات الانتحار هي الفئة بين (15 – 25) سنة وهي مرحلة المراهقة، حيث بلغت حالات الانتحار ضمن هذه الفئة (112) حالة .

المقترحات:

- 5- الزبيدي، باسم رزاق عبد، المخدرات في العراق-محافظة واسط
انموذجاً، ط1، دار العالمية للطباعة والنشر، السماوة، 2023.
- 6 - الزبيدي، باسم رزاق عبد، المخدرات في العراق-محافظة واسط
انموذجاً، ط1، دار العالمية للطباعة والنشر، السماوة، 2023.